كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

اثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعـــــــــداد
الباحث / هذال بن عبدالله بن مبروك العتيبي
جامعة أم القرى

﴿ المجلد الثاني والثلاثين– العدد الرابع– أكتوبر ٢٠١٦م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة

يعتبر القلق من الأمراض العصابية الشائعة إلا أنه يعتبر أيضاً سمة رئيسية في معظم الاضطرابات ، نجده بين الأسوياء في مواقف الأزمات كما نجده مصاحباً لكل الأمراض العصابية والذهانية على حد سواء ، و القلق هو سمة العصر الحديث بأزماته وطموحاته ومنافساته الحادة وقد يكون هذا صحيحاً لكن مع هذا نجد أن الحالات الشديدة من القلق توجد في كافة المجتمعات ولم يخل منها عصر من العصور ، ويُعد القلق خبرة انفعالية غير سارة يُعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديداً واضحاً، وغالباً ما تُصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية (عسيري ،٢٠٠٧: ١) . وقد عرفه (زهران ، ٢٠٠٥ : ٤٨٤) بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ، ويصاحبها أعراض نفسية جسمية ، وكأن لسان حاله يقول" شاعر بمصيبة قادمة ".

ويمكننا القول" إن قليلاً من القلق لا بأس فيه" لأنه يحضر الإنسان لمواجهة الحياة اليومية ويجعله مستعداً بشكل أفضل لدرء المخاطر و اتقان تصرفاته و أعماله المتنوعة ..والحياة اليومية تواجهنا بمواقف كثيرة تتطلب الجهد والرد الصحيح ، والقلق باعث إيجابي للتكيف مع الواقع ومتطلباته .. وتكمن المشكلة عند زيادة كمية القلق أو استمراره فترة طويلة .. وهنا يعتبر القلق مرضاً واضطراباً .. لأنه يعطل الإنسان ويرهقه ويجعل حياته اليومية مؤلمة ومزعجة .. ويجعل أعصابه مشدودة ومتوترة ..كما أن الإحساس بالقلق والترقب فترة طويلة يؤدي إلى المزاج السيئ والإرهاق واستنزاف الطاقة ونقص الإنتاجية (المالح ، ١٩٩٧: ٢) .وإذا تمثل هذا القلق في خلل واضطراب نفسي المنشأ ناجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع يجعل صاحبه في حالة من التوتر وعدم الأمن مما يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس ، فإنه يعرف بقلق المستقبل (شقير، ٢٠٠٥ :٥) ، والذي يُعد من المشكلات النفسية الهامة التي تواجه الطلبة ، لما يواجهونه من ضغوط ناتجة عن تخوفهم من المستقبل وبالتالي أصبح التفكير والخوف من المستقبل من الأمور لتي تشغل بال أو فكر الطلبة فهم المستقبل ويفكرون في المستقبل ويتخوفون مما يخبأه لهم .

وقد ذكر (محمود، ٢٠٠٣ : ٣٤) أن بعض الدراسات العربية الحديثة تناولت مفهوم قلق المستقبل ويعد هذا المفهوم وثيق الصلة بمفهوم التوجه نحو المستقبل فهُما على طرفي متصل واحد فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزاً على الإنجاز فإنه يقترب من التوجه نحو المستقبل وبقدر ما ينخفض مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الفرد فإنه يعبر عن قلقه من هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق بالإغراق في الحاضر (في فراج ،٢٠٠٦).

وسوف يعرف الباحث الحالي قلق المستقبل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس قلق المستقبل ، وفق مقياس غالب المشيخي .

أن نجاح الطالب في المستقبل قائم على قدرته على بناء رؤى واضحة وأهداف محددة تحفزه على بذل المزيد من الجهد في التحصيل الدراسي والذي يعتبر محكاً أساسياً للحكم على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل ، كما أنه يعتبر بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالدافعية والظروف البيئية والنفسية والمزاجية ، وهذا يتطلب استقراراً نفسياً حتى يتحقق له ذلك ، فقد أشارت الدراسات التي أجراها الباحثون في علم النفس أن الطالب المضطرب انفعالياً أو الذي يعاني من القلق أو عدم وجود الأمن والطمأنينة يصبح غير قادر على التركيز والاستيعاب، فهو مشتت الفكر وبالتالي ينخفض مستوى تحصيله الدراسي . والتحصيل الدراسي كما يعرفه أحد الباحثين هو ما يتعلمه الفرد من معلومات خلال دراسته وما يدركه من علاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه فيها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد تمكن من تقدير أداء المتعلم تقديراً كمياً وهو ما يسمى بدرجات التحصيل (الحامد ، ١٩٩٦: ١).

وقد أشارت الدراسات إلى إن هناك عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي، مثل المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة الطالب ، ومنها دراسة حنين والتي أشارت لوجود ارتباط بين المستوى الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي (في الثبيتي،١٤٠٩: ١٩)، ودراسة كريشنان التي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي (في الحازمي ، ١٤١٠: ٥٨) ، وقد أوضحت دراسة قام بها كابلي أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين دخل الأسرة الشهري والتحصيل الدراسي (في الحازمي ، ١٤١٠ :٦٠) .

إلا أننا نجد أن سمة القلق من المستقبل ومستوياته تتفاوت بين طالب وآخر، وفق مدى تفهم الطالب للمادة الدراسية ومدى استعداده للاختبار بالإضافة إلى نوعية التخصص ، كما أشارت بعض الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على علاقة قلق المستقبل بالتخصص كدراسة (السبعاوي ، ٢٠٠٧) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص لصالح التخصص العلمي وهذا ينعكس على أدائه في تحصيله الدراسي ، الذي يعد أكثر المفاهيم النفسية التربوية تركيباً أو تعقيداً ، نظراً لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية والمحلية والاجتماعية في إنتاجه ، وبالتالي فهو يعرف وفق مفهومين رئيسين هما :

أ- التحصيل نفسياً كنتيجة للتعلم : حيث يعد التحصيل والتعلم وجهان لعملةٍ واحدة كلما حدث أحدهما نفترض تلقائياً حدوث الآخر لا محالة في الأحوال العادية للدماغ الإنساني ، وهو نتيجة مباشرة للتعلم .

ب- التحصيل بيئياً كنتيجة مدرسية : وهو المعارف والمهارات والميول والملاحظة لدى الدارسين لعملية التعلم (حمدان ، ١٤١٧ : ٤) .

وسوف يعرفه الباحث الحالي بأنه مجموع الدرجات التي سوف يحصل عليها الطالب في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٠ -١٤٣١ هـ .

مشكلة الدراسة :

تنعكس خطورة ظاهرة قلق المستقبل سلباً على إدراك الطلاب لفاعليتهم وقدراتهم الذاتية وطموحهم المستقبلي ،مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية والتكيف غير الفعال ، وهذا بدوره يؤثر سلباً على مستقبلهم العلمي ، ويرى عشري (٢٠٠٤ : ١٤٢) أن قلق المستقبل هو خبرة انفعالية غير سارة ويمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من صعوبات ، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالتوتر والضيق والانقباض عند الاستغراق في التفكير فيها ، وضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام والشعور بعدم الأمن والطمأنينة نحو المستقبل ، والانزعاج وفقدان القدرة على التركيز والصداع (في المشيخي ، ٢٠٠٩ : ٤٦) .

وقد أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت على طلاب الجامعات أن هناك ارتباط بين قلق المستقبل ومستوى التحصيل الدراسي فقد أشارت دراسة أجراها (الأنصاري ،٢٠٠٣ : ٩٧) على عينة حجمها (١١٠٣) من طلاب وطالبات جامعة الكويت أن أبرز أعراض القلق لديهم تتمثل في القلق من المستقبل ، كما أشارات دراسة أخرى مماثلة أجراها(عسيري ،٢٠٠٧ : ١٠٢) عن مستويات القلق لدى عينة عشوائية حجمها (٢٠٠) من طلاب جامعة الملك سعود أن الطلاب يشعرون بقلق المستقبل .

وقد لوحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود علاقة بين القلق ومستوى التحصيل الدراسي ، ومن هذه الدراسات الدراسة التي أجرها باترسون (١٩٧٧) والتي أشار فيها لوجود علاقة ارتباطية بين القلق ومستوى التحصيل الدراسي ،وحيث أن جميع الدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحث بحثت في علاقة القلق بمستوى التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة فإن هذه الدراسة سوف تسعى لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل و مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدارس محافظة جدة ، وتتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي :

١- هل يوجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل و مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢- هل يختلف قلق المستقبل باختلاف التخصص ؟

٣- هل يختلف التحصيل الدراسي باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ؟

أهمية الدراسة :

في ظل عجز الطالب عن تحديد أهداف واضحة ومحددة للمستقبل ، وانشغاله بتأمل حال من حوله ممن عجزوا عن إكمال دراستهم ،وأخفقوا في الحصول على وظائف ، وتحول هاجسه إلى ماذا بعد الدراسة ، مما يُشير في مجمله إلى خوف من المجهول وعدم الإحساس بالأمان والاستقرار والتشاؤم من المستقبل نتيجة لأفكاره السلبية وغير العقلانية عن الواقع والذي أنعكس بدوره على تحصيله العلمي ، أصبح من الضروري معرفة أثار قلق المستقبل على مستوى التحصيل الدراسي . لذا تمثلت أهمية هذا البحث في التوصل لتوصيات يكون من شأنها العمل رفع مستوى التحصيل الدراسي عن طريق خفض مستوى قلق المستقبل باستخدام برامج ملائمة وأيضاً تبعث روح التفاؤل والأمل وإثارة الدافعية لديهم لبذل المزيد من الجهد في التحصيل .

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه الطبيعي والشرعي ومن خلال هذا الهدف تندرج أهداف فرعية أخرى وهي :

١- التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى التحصيل الدراسي .

٢- التعرف على علاقة قلق المستقبل بالتخصص .

٣- التعرف على علاقة التحصيل الدراسي بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

٤- التوصل لتوصيات قد تؤدي إلى خفض مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية .

مصطلحات الدراسة :

١ - قلق المستقبل Future Anxiety

خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل ، وقلق التفكير في المستقبل ، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس .

*** التعريف الإجرائي لقلق المستقبل :**

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس قلق المستقبل وفق أداة الدراسة .

٢ - التحصيل الدراسي Acadimic Achivement

* التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي : هو التقدير العام الذي يحصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ .

٣- **المستوى الاجتماعي :** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في أسئلة المستوى الاجتماعي في استمارة المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، من إعداد الباحث .

٤- **المستوى الاقتصادي :**هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في أسئلة المستوى الاقتصادي في استمارة المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ، من إعداد الباحث .

حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة في المحاور التالية :

١- **الحدود البشرية** : تقتصر العينة على طلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه الطبيعي والشرعي.

٢- **الحدود المكانية** : سوف يتم تطبيق الدراسة على عدد من المدارس الثانوية التابعة لمكتب التعليم بمحافظة المويه.

٣- **الحدود الزمانية** : ترتبط الحدود الزمانية بفترة تطبيق هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٦ هـ ١٤٣٧ هـ بعد ظهور نتائج الفصل الدراسي الأول لنفس العام .

أولاً : الإطار النظري

مفهوم قلق المستقبل:

ويُشار إلى أن قلق المستقبل يصف تأثيراً على مواقف الناس الذاتية تجاه المستقبل أو تجاه ما سيحدث وما يمكن أن يحدث ، فالأحداث المستقبلية ليست حقيقة بعد بل محتملة بعض الشيء . وأصبح المستقبل مصدر رعب وقلق لبعض الأشخاص بعد أن كان مصدر بلوغ الأهداف ، وهذا يعود إلى الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل وتقليل فاعلية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يُعاني منها الشخص والتقدير المنخفض لمصادر معالجة الحدث المُخيف .وبالتالي يُعرف قلق المستقبل بأنه جزء من القلق العام المُعمم على المستقبل ، يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البُنى كالتشاؤم وإدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل (زيدان ،٢٠٠٦: ٢٦).

وقد أوضح عبد الظاهر أن قلق المستقبل يتخذ صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة ، وهذه الصورة واضحة في عصرنا هذا وقد عبر عنه توفلر بأنه صدمة المستقبل ، والذي يعني تلك التغيرات السريعة والمتلاحقة في عالم التكنولوجيا وما يتبعها من تغيرات اجتماعية واقتصادية ، والقلق من المستقبل وما يحملة من مُفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديداً ، ومن ثم تكون استجابته متطرفة في التقوقع بعيداً عن هذه التغيرات المتلاحقة (في مسعود ، ٢٠٠٦ : ٣)

وقد اعتبر توفلر Toffler قلق المستقبل مرضاً حقيقياً سببه التغيير وقد وصفه بتعابير طبية نفسية ، ورأى توماس Thomas أن قلق المستقبل هو الخوف من شر مرتقب نحو المستقبل (في المشيخي ، ٢٠٠٩ : ٤٥) ، وقد عرفته (شقير ، ٢٠٠٥ : ٥) بأنه خلل واضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع يجعل صاحبه في حالة من التوتر وعدم الأمن مما يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس .

تصنيف القلق

١- **القلق الموضوعي أو العادي** : وهو أقرب إلى الخوف وهو قلق واقعي خارجي المصدر وموجود بالفعل حيث يحدث لدى الأسوياء والعاديين كانتظار عمليه جراحية أو الإقدام على مشروع مصيري .

٢- **قلق مرضي أو عصابي** : (هو النوع الذي نقصده في هذه الدراسة) وهو داخلي المصدر وأسبابه لا شعورية مكبوتة غير معروفة ولا مبرر له ولا يتفق مع الظروف الداعية إليه ويعوق التوافق والإنتاج والتقدم والسلوك العادي (جبل ، ٢٠٠٠ : ١٢٩) .

مصادر القلق

لا يُمكننا حصر جميع المصادر التي تؤدي إلى القلق ولكننا سوف نكتفي بأهمها وهي :

أ- **عدم التوافق الاجتماعي** : حيث يشعر الكثيرون بالغربة عن المجتمع ، وهي غربة تفرضها وحدة أفكاره ومُعتقداته وسط المجتمع سواء الأسرة أم الزملاء في العمل .

ب- **وجود مركب النقص** : من أهم وأخطر عوامل القلق لدى الإنسان وجود أي مركب نقص لديه ، فمركب النقص يعتبر من عوامل إثارة القلق بصفة دائمة ، فهو يقارن بطريقة شعورية أو غير شعورية نفسه بالآخرين من حوله ويصطدم بالواقع الأليم خاصة إذا كان شخصاً يتمتع بخيال خصب ، ويعيش في عالمه الخاص .

ت- **الخجل والخوف** : يعدان من أهم مصادر القلق النفسي بلا جدال فالإنسان الخجول يعيش دائماً في حالة من الترقب والحذر والتوجس ، وهذه من أشد عوامل إثارة القلق .

ث- **الانفعالات العاطفية** : وهي غالباً ما تكون في أوج شدتها خلال المراهقة. وهي ناتجة عن الخوف من فقد الحبيب أو فتور عاطفته مما يولد شعوراُ شديداً بالقلق .

ج- **الإرهاق البدني** : من أهم آثار الإرهاق البدني الشديد الشعور بالقلق ، فالذهن المرهق يكون عرضة للعديد من الأعراض السيئة (علي : ٢٧).

النظريات المفسرة للقلق

تعددت النظريات التي حاولت أن تُقدم تفسيراً للقلق ، وسوف يستعرض الباحث : نظرية التحليل النفسي ، النظرية السلوكية ، النظرية الإنسانية ، النظرية المعرفية ، النظرية الفسيولوجية ، الحالة والسمة .

١- نظرية التحليل النفسي :

القلق من منظور فرويد هو لب العصاب ومحوره ، ويميز فرويد بين نوعين من القلق :

أ- **قلق موضوعي** : وهو رد فعل طبيعي لخطر خارجي معروف في مواقف تتسم بالخطر والتهديد والقلق .

ب- **قلق عُصابي** : وهو خوف غامض وغير مفهوم ، أنه رد فعل لخطر غريزي داخلي .

ومشاعر القلق التي يشعر بها الفرد تعني أن دوافع (الهو) والتي عملت (الأنا) بالتعاون مع (الأنا الأعلى) على كبتها ، تجاهد لتَظهر وتقترب من منطقة الشعور والوعي مرة أخرى ، وعليه فإن مشاعر القلق تقوم بوظيفة الإنذار للأنا والأنا الأعلى لمنع هذه المكبوتات من النجاح في الإفلات إلى منطقة الوعي والشعور (في مسعود ، ٢٠٠٦ : ٢٦).

٢- القلق في النظرية السلوكية :

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد ، تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي ، وهي وجهة نظر مباينة للتحليلية . فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ، ولا يتصورون الديناميات النفسية ، أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات ثلاث " الهو " ، " الأنا " ، " الأنا العليا " كما فعل التحليليون ، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي ، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي . ويصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي . وهذا يعني أن مثيراً مُحايداً يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته ، أي يثير الخوف ، وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير الأصلي المخيف ويصبح قادراً على استدعاء استجابة الخوف على أنه من طبيعته الأصلية لا يثير مثل هذا الشعور ، وعندما ينسى الفرد هذه العلاقة نجده يشعر بالخوف عندما يتعرض لنفس الموضوع الذي يقوم بدور المثير الشرطي ، ولما كان هذا الموضوع لا يثير الخوف بطبيعته ، فإن الفرد يستشعر هذا الخوف المُبهم الذي هو القلق (في المشيخي ، ٢٠٠٩ : ٢٦) .

٣- النظرية الإنسانية :

ترى أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يحمله من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانية الفرد ، فالقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان من أنه قد يحدث . وترى أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية وأن الموت قد يحدث في أية لحظة ، وأن توقع الموت أو الفناء هو مثار القلق . وترى أن الفرد خلال مسيرة الحياة يواجه مواقف تثير القلق لأنها تثير خوف الفرد من عدم تحقق النجاح وبالتالي خطر مواجهة الفشل وما ينطوي عليه من مخاطر . وتضيف (ثورن) أن كل فرد لديه سجل تراكمي بعدد مرات الفشل وعدد مرات النجاح التي حققها وإذا كان الفشل هو الراجح يكون الفرد عرضه للقلق وأن مجرد فشل الفرد في اختياره أسلوب حياته وتحقيق أهدافه وخوفه من عدم تحقيق ذلك يثير القلق عند الإنسان (الكحيمي، وآخرون ، ١٤٢٤: ٣٢٤).

٤- النظرية المعرفية :

لقد ذهب أصحاب المدرسة المعرفية أمثال (إليس ، بيك ، كيلي ، وريمي ، وميتشنيوم) إلى أن مُعتقدات الفرد وأفكاره الخاطئة تلعب دوراً حيوياً وهاماً في توليد القلق لديه . لذلك فقد لاحظ بيك أن اضطراب التفكير يقع في لب العُصاب ، والتداخل مع التفكير الواقعي ، وأن هناك ثلاث ظواهر تنتاب مريض القلق وهي :

أ- عدم القدرة على مناقشة الأفكار المخيفة : فقد يشك أن أفكاره المثيرة للقلق غير منطقية ولكن قدرته على التقييم وإعادة التقدير بموضوعية تكون ضعيفة ، وبالرغم من أنه قد يكون قادراً على مناقشة مدى منطقية أفكاره المثيرة للقلق إلا أنه يعتقد في جدواها وصلاحيتها .

ب- تكرار الأفكار بشأن الخطر : فمريض القلق لديه إدراكات متواصلة لفظية أو صورية بشأن حدوث مواقف مؤذية .

ت- تعميم المثير : فقد يزيد مدى المثيرات المُحدثة للقلق ، حيث يدرك أي صوت أو حركة أو تغيير بيئي على أنه خطر ، فمثلاً المرأة المصابة بنوبة حادة من القلق قد يكون لديها هذه التجربة :

سمعت المرأة سيارة إطفاء ، فكرت ... ربما يكون منزلي قد شب فيه حريق وفي نفس الوقت تتخيل أسرتها محبوسة في البيت ومحاطين بالنار ، وهنا ينتابها القلق الشديد (البلاوي ، عبدالحميد ، ٢٠٠٥ : ٢٢١) .

٥- النظرية الفسيولوجية :

لقد أوضحت الدراسات أن هناك ثلاثة مواقع أساسية في المخ هي المسئولة عن تنظيم القلق عند الإنسان ، وهي المنطقة الجبهية (الأمامية)، والغدة اللوزية ، وأخيراً منطقة **ما تحت المهاد(الهيبوثلامس)** في منطقة تحت القشرة المخية.

وأعراض القلق تنشأ من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي و الباراسمبثاوي ، ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنور أدرينالين في الدم مع تنبيه الجهاز السمبثاوي فيرتفع ضغط الدم ،وتزيد ضربات القلب ، و تجحظ العينان ويتحرك السكر من الكبد وتزيد نسبته في الدم مع زيادة العرق ، وأهم مظاهر نشاط الجهاز الباراسمبثاوي التبول والإسهال وزيادة الحركات المعوية مع اضطراب الهضم والشهية والنوم، والمركز الأعلى لتنظيم الجهاز اللاإرادي هو منطقة الهيبوثلامس وهو مركز التعبير عن الانفعالات وعلى

اتصال دائم بالمخ وهو المسئول عن الشعور الذاتي بالانفعالات وعلى اتصال بقشرة المخ لتلقي التعليمات منها للتكيف مع المنبهات الخارجية ، ومن ثم توجد دائرة عصبية مستمرة بين قشرة المخ ومنطقة الهيبوثلامس ومن خلال الدائرة العصبية يستطيع الفرد أن يعبر عن انفعالاته (الببلاوي ، عبدالحميد، ٢٠٠٥ : ٢٢٠) .

٦- نظرية الحالة والسمة

لقد توصل كاتل وسبيلبيرجر إلى التمييز بين جانبين للقلق ، جانب القلق الذي نشعر به في موقف معين ويزول بزواله ، وجانب الاستعداد للقلق أو الاستهداف للقلق في المواقف المختلفة ، وأطلقا على الجانب الأول "حالة القلق " وعلى الجانب الثاني " سمة القلق " (في المشيخي ، ٢٠٠٩: ٣٨) .

٧- نظرية الجشتالت

ينظر الجشتالتيون إلى القلق من خلال ثلاثة مضامين هي :

أ- **المضمون السيكولوجي** : حيث يفترض أن ثمة صراع بين إقدام الفرد على الاتصال بالبيئة لإشباع حاجاته وبين إحجامه عن إتمام إنجاز هذا الاتصال لأسباب اجتماعية واعية أو اشتراطية .

ب- **المضمون الفسيولوجي** : ويُعرف باسم معادلات القلق ويكون ظاهراً في ضيق التنفس ونقص الأكسجين .

ت- **المضمون المعرفي** : حيث يترقب العواقب الوخيمة لأفعالنا هو الذي يشكل المضمون المعرفي لقلقنا ، أي لا يدور حول ما فعله الفرد إنما يدور حول العقاب المنتظر في المستقبل ، و من ثم يعيش الشخص القلق في فجوة تفصل بين الحاضر والمستقبل و لا تتسلسل الأحداث في حياته بشكل سليم (في مسعود ، ٢٠٠٦ :٢٧) .

٨- نظرية إعادة البناء المعرفي :

افترض بيك أن السمات الأساسية لاضطرابات القلق هي معرفية في جوهرها . والنموذج المعرفي الذي أفترضه بيك حول العمليات المعرفية الخاصة بنشأة سمات القلق تقسم إلى ثلاث خطوات هي : التقييم الأولي والتقييم الثانوي وإعادة التقييم (في مسعود ، ٢٠٠٦ : ٢٨) .

علاقة القلق بالأداء

لقد أكد بعض العلماء من أن العلاقة بين كل من القلق والأداء ليست علاقة مستقيمة أو بسيطة وإنما هي علاقة منحنية تأخذ شكل " n " وكان أول من أشار إلى ذلك كلاً من يركس و دودسن سنة (١٩٠٨ م) وتعني هذه العلاقة أن القلق حتى حد معين يكون دافعاً للأداء الجيد وعندما يتجاوز هذا الحد المعين يكون له تأثير سلبي كما هو موضح بالشكل التالي :

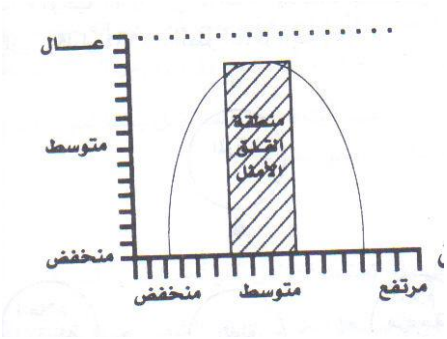

مستوى الأد (مستوى الأداء)

(مستوى القلق)

وقد أوضحت نتائج معظم البحوث فيما يتعلق بتأثير القلق على الأداء والتعليم إلى أنه :

أ- يؤدي القلق الزائد لدى الأفراد إلى صعوبات في تخزين المعلومات واسترجاعها ، حيث يستقبل أصحاب القلق المرتفع أجزاء من المعلومات أقل مما يستقبله أصحاب القلق المنخفض.

ب- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين القلق وكل من التحصيل الدراسي والتذكر ، وأداء العمليات الحسابية ، وتعلم السير في المتاهات.

ت- يؤدي القلق إلى تيسير النجاح في أداء المهام البسيطة ، بينما يعوق أداء المهام والأعمال الصعبة (الكحيمي، وآخرون ، ١٤٢٤ : ٣٣٦) .

سمات ذوي قلق المستقبل

يُشير حسنين إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها الأشخاص ذو قلق المستقبل والتي من أهمها ما يلي :

١- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهرب نحو الماضي .

٢- الانتظار السلبي لما قد يقع .

٣- الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون مخاطرة .

٤- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
٥- اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل .
٦- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية .
٧- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص .
٨- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد .
٩- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .
١٠- صلابة الرأي والتعنت .
١١- ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب .
١٢- التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويُهيأ له أن الأخطار محدقة به .
١٣- عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين (في المشيخي ، ٢٠٠٩ : ٥٤) .

وقد أشار زاليسكي إلى أن قلق المستقبل يعتمد على أهمية الكفاءة الذاتية أو الفاعلية الذاتية ، حيث أنه لا يكون الشخص لديه القدرة والثقة على التحكم فيما حوله لإنجاز أهدافه الشخصية ولمواجهة الأحداث السالبة وهذا جيد لتخفيف قلق المستقبل (في المشيخي ، ٢٠٠٩ : ٥٠) .

التحصيل الدراسي

يرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطاً وثيقاً ، إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير إلى المتغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة ، كما يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ، ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة ، أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التربوية ، ويهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات تعطي مؤشراً عن ترتيب الطلاب في خبرة ما بالنسبة للمجموعة ، ويمتد هدف التحصيل الدراسي إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات الطلاب العقلية والمعرفية وتحصيلهم في مختلف المواد من أجل ضبط العملية التربوية (في إيمان : ٢٠٠٤ : ٨) .

ويرتبط التحصيل الدراسي بمفهوم دافع الإنجاز الذي هو أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية ، والذي برز خلال عقد الستينيات ، وما بعده كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك ، كما أن التحصيل الدراسي يرتبط بمستوى طموح الطالب أي بالهدف الذي سيعمل على تحقيقه ، وهذا الطموح هو درجة نسبية تختلف من طالب لآخر حسب تقدير الطالب لنفسه وهذه الدرجة تؤثر في خبرات الطالب وتتأثر بها وهي قمة أهداف الفرد ومحركة ، كما أنه يرتبط أيضاً بالعلاقة القائمة بين الطالب والمعلم داخل حجرة الصف ، فإذا أتبع المعلم في علاقته مع طلابه أسلوباً تسلطياً – على سبيل المثال – فإن ذلك يؤدي إلى زيادة مستوى الضغوط النفسية على الطلاب ، وبالتالي يرفع مستوى القلق فينخفض مستوى تحصيل الطلبة الدراسي (أحمد : ٢٠٠٤ ، ١٦).

أما علاقة التحصيل بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، فقد أتضح من خلال الأدبيات أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالطالب لها أثرها على مستوى تحصيله ، كالدراسة التي أجرتها إيمان أحمد بعنوان أثر الخصائص الأسرية وعلاقة الطالب بمعلميه على التحصيل الدراسي للطالب على عينة تكونت من (٤٠٠) طالباً وطالبة والتي أظهرت أثر دخل الأسرة وحجمها على التحصيل الدراسي (أحمد ، ٢٠٠٤ : ١٠١) ، وقد أشارت الدراسة التي قامت بها جنان بعنوان مستوى القلق والكفاية الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لدي الطلبة المراهقين من أبناء المطلقين ونظرائهم في الأسر العادية على عينة تكونت من (٤٦٦) طالباً و طالبة إلى تدني المستوى التحصيلي لدى أبناء المطلقين مقارنة بنظرائهم من أبناء الأسر العادية ، كما أشارت نتائج دراسة أجراها جينس أن مستوى التحصيل الدراسي لأبناء المطلقين الذين يعيشون مع الوالد الذي تزوج مرة أخرى أدنى من مستوى تحصيل من لم يتزوج آباؤهم (في أبو عليان ، ٢٠٠٩ : ٣٥) كما أشارت نتائج دراسة أخرى أجراها جينس إلى تدني مستويات التحصيل الدراسي بما نسبته (٢٠ %) للمراهقين الذين تزوج أحد والديهم مرة أخرى مقارنة بمن لم يتزوج (في أبو عليان ، ٢٠٠٩ : ٦٣) ، وبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين المستوى الاجتماعي – والاقتصادي والتحصيل الدراسي إلا أن نتائجها كانت متباينة ، نظراً لاختلاف مجتمع البحث في كل دراسة من حيث المكان والسن والجنس (ذكر ، أنثى) والجنسية والمرحلة الدراسية (الحازمي ، ١٤١٠ : ٣).

ثانياً : الدراسات السابقة

لقد قام الباحث بمراجعة الدراسات والبحوث التي أجريت في قلق المستقبل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي في الجامعات ومراكز البحوث وقواعد البيانات وذلك بغية تحديد الدراسات التي تناولت قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه الطبيعي والشرعي ، ومع ندرة الدراسات على حد علم الباحث في هذا المجال فقد ذكر بعض الدراسات المتوفرة التي تناولت قلق المستقبل والتحصيل الدراسي ومنها ما يلي :

أ-الدراسات التي تناولت قلق المستقبل والتحصيل الدراسي :

- قد أشارت دراسة أجرها باترسون (١٩٧٧) عن الآثار التفاعلية لقلق الطالب ودافعية الإنجاز وسلوك المعلم على التحصيل الدراسي للطالب على عينة حجمها (١٠٣) من طلاب الصف التاسع في كاليفورنيا والتي طبق فيها مقياس القلق إلى وجود ارتباط بين القلق و مستوى التحصيل الدراسي لدى العينة .
- في دراسة أجراها بدر الأنصاري (٢٠٠٣) عن الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق والاكتئاب على عينة حجمها (١١٠٣) تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢٥) عاماً منهم (٣٦١) طالباً و (٧٤٢) طالبة أظهرت الدراسة التي طبق فيها مقياس القلق والاكتئاب أن معدلات انتشار القلق والاكتئاب لدى الطالبات أعلى منها لدى الطلاب وأن درجة القلق لديهن أكثر شدة وحدة من درجة القلق لدى الطلاب ، وقد بينت الدراسة أن أبرز أعرض القلق لدى الطالبات تتمثل في قلق المستقبل والانشغال والتفكير في أمور مزعجة .
- وفي دراسة أجرتها زيدان (٢٠٠٦) عن هواجس المستقبل عند الشباب على شريحة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة دمشق جميع التخصصات والسنوات الدراسية بلغ حجم العينة (١٠٠ طالب ، ١٠٠ طالبة) طبق معهم مقياس قلق المستقبل ، مقياس فاعلية الذات ، مقياس مستوى الطموح ، أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية تجاه التحصيل الدراسي .

- وفي دراسة أجراها عبد الله عسيري (٢٠٠٧) عن مستويات القلق لدى طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على عينة عشوائية تُقدر بـ (٢٠٠) طالب أُختيروا من كلية العلوم الإدارية (٦٠) طالبًا و من كلية الآداب (٧٠) طالبًا و من كلية العلوم (٧٠) طالبًا طبق عليهم استبانة كوسيلة لجمع البيانات مُستخدمًا المنهج الوصفي لقياس القلق وتوصل إلى أن الطلاب يشعرون بالقلق من المستقبل لعدة أسباب منها عدم ملائمة تخصصاتهم لسوق العمل .

كما كشفت دراسة أجراها المشيخي (٢٠٠٩) على عينة حجمها (٤٠٠) طالباً من كلية العلوم و (٣٢٠) طالباً من كلية الآداب بجامعة الطائف استخدم فيها مقياس قلق المستقبل ، ومقياس فاعلية الذات ، ومقياس مستوى الطموح عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح .

ب–الدراسات التي تناولت قلق المستقبل ونوعية التخصص

- أشارات دراسة التي أجرتها (أمل ، ٢٠٠١) بعنوان حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي على عينة تكونت من (٢٧٨) طالباً وطالبة من كليات الآداب والحقوق والهندسة المدنية وطب الأسنان بجامعة دمشق طُبق عليهم مقياس قلق المستقبل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في سمة القلق بين أفراد العينة وفقاً للتخصص .

- كما أشارات دراسة أجرتها (السبعاوي ، ٢٠٠٧) بعنوان قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي على عينة مكونة من (٥٧٨) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس قلق المستقبل إلى وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي .

ج – الدراسات التي تناولت المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي :

لقد نتج عن الاهتمام بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي قيام الكثير من الدراسات منها ما يؤكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الاجتماعي – الاقتصادي والتحصيل الدراسي (في الحازمي ، ١٤١٠ :٣) ومنها دراسة

الطحان (١٩٨٤) (في الثبيتي ، ١٤٠٩ : ٢٠) ودراسة كلاً من ديفيد يلين و هادي شاكيبانيجاد (في الحازمي ، ١٤١٠ : ٥١) ودراسة الجعيثن (١٤٢٤) ، وفي المقابل توجد دراسات كشفت عن ضعف أو عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي – الاقتصادي والتحصيل الدراسي مثل دراسة حنين . وسوف يستعرض الباحث بعضاً من هذه الدراسات ومنها :

- فقد بينت دراسة أجراها كل من ديفيد يلين و هادي شاكيبانيجاد (١٩٨١) بهدف التعرف على العلاقة بين المستوى الاجتماعي – الاقتصادي والتحصيل الدراسي على عينة تكونت من (٧٦) طالباً في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية التي أستخدم فيها مقياساً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين المستوى الاجتماعي – الاقتصادي والتحصيل الدراسي ، فالطلاب من المستوى الاجتماعي – الاقتصادي المنخفض حصلوا على درجات تحصيل منخفضة (في الحازمي ، ١٤١٠ :٥١) .
- أشارت دراسة أجرتها ريتا كريشنان (١٩٨٢) عن علاقة المستوى الاجتماعي – الاقتصادي بالتحصيل الدراسي على عينة تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة من الصف التاسع في أربع مدارس ثانوية في مدينة ترايفاندرم في ولاية كيرلا الواقعة جنوب الهند والذين طبق عليهم مقياس المستوى الاجتماعي – الاقتصادي إلى وجود ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي (في الحازمي ، ١٤١٠ :٥٨).
- كما أشارت دراسة حنين (١٩٨٣) التي أجراها بعنوان العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي للمراهق وسمات الشخصية في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتباينة في المرحلة الثانوية على عينة تكونت من (١١٢٠) طالباً وطالبة من الصف الأول ثانوي في مصر والتي طبق فيها مقياس اختبار الشخصية للطالب واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي إلى عدم وجود ارتباط بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي بالنسبة لعينة البنين ووجود ارتباط سالب بين المستوى الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي بالنسبة لعينة البنات (في الثبيتي ، ١٤٠٩ : ١٩).

- وقد أشارت نتائج دراسة أجراهـا الطحـان (١٩٨٤) بهـدف الكشـف عـن الخلفيـة الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسياً على عينة تكونـت مـن (٧٧) طالبـاً متأخراً دراسياً في مدينة العين في الأمارات العربية المتحـدة مسـتخدما فيهـا مقيـاس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء ودليل المستوى الثقافي للأسرة ودليـل المستوى الاجتماعي – الاقتصادي إلى أن معظم أفراد العينـة مـن المتـأخرين دراسـياً ينتمون إلى أسر ذات مستوى اجتماعي – اقتصـادي دون المتوسـط (فـي الثبيتـي ، ١٤٠٩ : ٢٠).
- وقد أشارت دراسة سالم المعشني (١٩٩٧) والتي أجراهـا بعنـوان أثـر الخصـائص الأسرية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الإعدادي في محافظة ظفـار علـى عينة تكونت من (١٥٨) طالباً وطالبة والتي طبق فيها إستبانة المقابلة أظهرت النتـائج فيما يتعلق بمستوى دخل الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي انعدام أثر هذه العلاقة.
- ومن نتائج الدراسة التي أجرتها إيمان خليل (٢٠٠٤) بعنوان أثر الخصائص الأسـرية وعلاقة الطالب بمعلميه على التحصيل الدراسي على عينة تكونت مـن (٤٠٠) طالبـاً وطالبة من الصف الرابع إلى العاشر في عمان مستخدمة مقياس المناخ الأسري ، تبـين وجود علاقة دالة إحصائياً للفروق بين الطلبة ذوي التحصيل المـنخفض والطلبـة ذوي التحصيل المرتفع عند مقارنتهم من حيث الـدخل الشـهري للأسـرة (فـي الثبيتـي ، ١٤٠٩ : ٢٠).
- وقد أوضحت دراسة التي أجراها الجعيثن (١٤٢٤) بعنوان العلاقة بين بعض العوامـل الأسرية والتحصيل الدراسي على عينة تكونت مـن (٢٧٥) طالبـاً مـن المـدارس الحكومية المتوسطة بمحافظة بريدة في المملكة العربية السعودية استخدم فيها الاسـتبانات أنه يوجد علاقة إحصائية عند مستوى دلالة (١ %) بين دخل الأسرة ونـوع السـكن وملكيته ومستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة .
- كشفت الدراسة التي أجراها الزيـر (١٤٢٦) بعنـوان بعـض العوامـل الاجتماعيـة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي على طلاب سبع مدارس بمدينة الرياض تابعة لسبع مراكز أشراف تربوي طبق فيها إستبانة مكونة من جزئيين أحدهما يتعلـق بالطالـب والآخـر بأسرته عن وجود علاقة سالبة بين تعـدد زوجـات الأب والتقـدير الدراسـي ، كمـا أوضحت وجود علاقة متوسطة بين نوع سكن الأسرة وتقدير الطالب .

- وقد بينت الدراسة التي أجرتها جنان (٢٠٠٩) بعنوان مستوى القلق والكفاية الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المراهقين من أبناء المطلقين ونظرائهم في الأسر العادية في الأردن على عينة تكونت من (٢٣٣) طالباً وطالبة (١٤٢ طالبة و٩٢ طالباً) من أبناء المطلقين و (٢٣٣) طالباً وطالبة من أبناء الأسر العادية في محافظة عمان طبقت فيها مقياسي القلق والكفاية الذاتية أنه يوجد فروق ذات دلالة جوهرية في مستوى القلق والتحصيل الدراسي ما بين أبناء الأسر المطلقة و أبناء الأسر العادية لصالح أبناء الأسر العادية .

يتضح لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي والتي تباينت في حجم العينة ومناهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة وجود علاقة ارتباطية بين القلق والتحصيل الدراسي ، واختلاف الدراسات في وجود أو عدم وجود علاقة بين القلق والتخصص ، إلا أن الملفت للنظر في هذه الدراسات أنها أجريت على طلاب وطالبات التعليم الجامعي ، وهذا ما دعى الباحث لتطبيق دراسته على طلاب المرحلة الثانوية في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع ، وإذا أن التحصيل الدراسي يتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية ، فقد سعى الباحث لمعرفة مدى العلاقة بين هذه العوامل والتحصيل الدراسي وبحث في الأدبيات التي درست هذه العوامل والتي لاحظ من خلالها أنها قد تباينت في نوعية المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تم دراستها ، كم أنها تباينت في حجم العينات ومناهج الدراسة ونوعية المفحوصين ، وقد اتضح من خلال هذه الدراسات اختلاف النتائج بين الباحثين فمنهم من أظهرت نتائجه وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الاجتماعية – الاقتصادية والتحصيل الدراسي ومنهم من أظهرت نتائجه وجود علاقة متوسطة ومنهم من كانت نتائجه تشير لعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الاجتماعية – الاقتصادية والتحصيل الدراسي .

لذا فقد حرص الباحث على دراسة علاقة العوامل الاجتماعية متمثلة في (وجود الوالدين على قيد الحياة ، ومعيشة الطالب مع أسرته ، الطلاق ، وتعدد الزوجات للأب) والعوامل الاقتصادية متمثلة في (نوع السكن ، وملكيته ، ومستوى الدخل) .

ثالثاً : فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي :

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لـــدى عينة الدراسة .

٢- يختلف قلق المستقبل باختلاف التخصص لدى عينة الدراسة .

٣- يختلف التحصيل الدراسي باختلاف المستوى الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة .

منهج الدراسة :

من أجل جمع البيانات المطلوبة ولتحقيق أهداف الدراسة ،والإجابة على تساؤلاتها سوف يُطبق الباحث المنهج الوصفي الميداني لملأمته لموضوع الدراسة والتي تدرس العلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه الطبيعي والشرعي والذين بلغ عددهم (٨٨٢) طالباً بمحافظة المويه .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من

أ- عينة تقنين الأدوات : بلغ عددهم (٥١) طالباً من الذكور من طلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه الطبيعي والشرعي ، (٢٦) طالباً من التخصص الطبيعي و (٢٥) طالباً من التخصص الشرعي بمتوسط عمري (١٨.٢٠) وانحراف معياري قدره (٠.٦٦) وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك بهدف حساب الثبات والصدق بين مقياس قلق المستقبل والذي أعده المشيخي ومقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير، لتحديد المقياس الذي سوف يستخدمه الباحث في الدراسة الحالية .

ب- العينة الأساسية : تألفت عينة الدراسة من (١٢٤) طالباً من الذكور من طلاب الصف الثالث ثانوي (٧٠) طالباً من التخصص الطبيعي و (٥٤) طالب من التخصص الشرعي

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات التالية :

١) مقياس قلق المستقبل من إعداد غالب بن محمد المشيخي ، ملحق (٣)

٢) استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحث ، ملحق (٣)

توصيف أدوات الدراسة :

أ- مقياس قلق المستقبل والتصحيح : يتكون المقياس من خمسة أبعاد على النحو التالي

البعد	أرقام العبارات
١-التفكير السلبي تجاه المستقبل	١، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦
٢-النظرة السلبية للحياة	٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤١
٣- القلق من أحداث الحياة الضاغطة	٣ ، ٨ ، ١٣، ١٨ ، ٢٣ ،٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٢
٤-المظاهر النفسية للقلق	٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩
٥-المظاهر الجسمية	٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ،٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ،٤٣

وبالنسبة لتقدير الدرجات ، فيتم إعطاء المفحوص درجة واحدة إذا كانت استجابته لا تنطبق ، ودرجتان إذا كانت استجابته أحياناً ، وثلاث درجات إذا كانت استجابته تنطبق ، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص على المقياس درجة قلق المستقبل لديه وتتراوح الدرجات بين (٤٣ – ١٢٩) درجة .

ب- صدق المقياس

يعد صدق أحد الخصائص الهامة في الحكم على صلاحية المقياس وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها المقياس والذي يعني جودة المقياس بوصفه أداه لقياس ما وضع لقياسه والسمة المراد قياسها .

لذا قام المشيخي في إعداده للمقياس بإجراء دراسة استطلاعية للأداة وذلك بتطبيقها على عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بجامعة الطائف بلغ عددهم (٦٠) طالباً متوسط أعمارهم (٢٠.٣١) بانحراف معياري قدره (٠.٩١) .

والجدول التالي يوضح معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل :

م	جوانب المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	الجانب الأول : التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠.٨١
٢	الجانب الثاني : النظرة السلبية للحياة	٠.٨٨
٣	الجانب الثالث : القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	٠.٦٥
٤	الجانب الرابع : المظاهر النفسية لقلق المستقبل	٠.٨٧
٥	الجانب الخامس : المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٠.٥٩

يتضح من الجدول أن معاملات الاتساق الداخلي ، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق المقياس للدراسة الحالية .

ت- ثبات المقياس

قام المشيخي باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما هو مُبين في الجدول التالي :

م	الأبعـــــــــاد	معامل ثبات الفا كرونباخ
١	البعد الأول : التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠.٨٢
٢	البعد الثاني : النظرة السلبية للحياة	٠.٧٩
٣	البعد الثالث : القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	٠.٧٩
٤	البعد الرابع : المظاهر النفسية لقلق المستقبل	٠.٧٨
٥	البعد الخامس : المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٠.٧٩
	الدرجة الكلية	٠.٩٠

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٠) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

تطبيق المقياس في الدراسة الحالية

لقد قام الباحث بتطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة استطلاعية بلغت (٥١) طالباً من طلاب الصف الثالث ثانوي الذكور بقسميه الطبيعي والشرعي بعدد (٢٦) طالباً من القسم الطبيعي و (٢٥) طالباً من القسم الشرعي بهدف إيجاد معامل الارتباط بين المقياسين وقد اتضح الارتباط بين المقياسين بمعامل ارتباط (٠.٦٧) دال عند (٠.٠١) وهو بذلك يعبر عن صدق المحك لمقياس المشيخي الذي سوف يتم تطبيقه في الدراسة الحالية .

وقد تم حساب الثبات في الدراسة الحالية بمعامل الفا فكان α = ٠.٩٢ دال عند ٠.٠١

وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي فارتبطت جوانب المقياس الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس بمعاملات ارتباط (٠.٨٥ ، ٠.٩٢ ، ٠.٩٠ ، ٠.٨٨ ، ٠.٧٧) على الترتيب.

كما تم استخدام تحليل العوامل بطريقة المكونات الأساسية بالتدوير المتعامد بطريقة فاريماكس وبجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح ، و بتشبع لا يقل عن ٠.٣ ، فتم استخراج عامل واحد بنسبة ٧٥.٤٢ % عندما تم إدخال جوانب المقياس الخمسة حيث كانت تشبعاتها (٠.٨٦ ، ٠.٩٢ ، ٠.٨٩ ، ٠.٨٧ ، ٠.٧٩) على الترتيب .

استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

اعد الباحث بعد إطلاعه على الأدبيات التي تناولت المستوى الاجتماعي والاقتصادي استمارة خاصة لتطبيقها في الدراسة الحالية وقد تضمنت عدد من الأسئلة كما هو مُبين في الجدول :

المستوى	الأسئلة	الإجابة / الدرجة			
الاجتماعي	هل الوالدان على قيد الحياة؟	نعم	لا	الوالد فقط	الوالدة فقط
		٤	٣	٢	١
	مع من يعيش الطالب ؟	الوالدان	الأب فقط	الأم فقط	آخر
		٤	٣	٢	١
	هل الوالدان منفصلان ؟	نعم	لا		
		١	٢		
	هل الوالد متزوج بأخرى ؟	نعم	لا		
		١	٢		
	هل الوالدة متزوجة بآخر ؟	نعم	لا		
		١	٢		
الاقتصادي	نوع السكن	شعبي	مسلح		
		١	٢		
	ملكية السكن	مستأجر	ملك		
		١	٢		
	مستوى الدخل	اقل من ٣٠٠٠ ر س*	بين (٣٠٠١ _ ٧٠٠٠)		أكثر من ٧٠٠٠
		١	٢		٣

*ريال سعودي .

تم حساب الثبات بالاتساق الداخلي فكان معامل الارتباط للمستوى الاجتماعي بالدرجة الكلية هو(٠.٨١) ومعامل الارتباط المستوى الاقتصادي بالدرجة الكلية هو (٠.٦٦) ، وهي معاملات اتساق مرتفعة ودالة عند (٠.٠١) .

وباستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير فاريماكس المتعامد وبجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح وبمحك كايزر تم تكوين واحد بنسبة (٥٤.٣٥ %) للجانبين (المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي) حيث كان تشبع كلاً منهما على هذا العامل (٠.٧٤) .

نتائج الدراسة:

نص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين لإيجاد الفروق في التحصيل الدراسي والذي تم تقسيمه إلى أربعة مستويات (ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، مقبول) ، ولم يتم استخدام معامل الارتباط نظراً لأنه تم التعامل مع التحصيل الدراسي كتقديرات كيفية وليست كمية ، وكانت درجات الحرية = ٣ ، كما هو مُبين في الجدول (١) :

جدول (١)

الفروق في قلق المستقبل حسب التحصيل الدراسي

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف – ودلالتها	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٧٦٩.١٥	٣.٧٦	٠.٠٥
داخل المجموعات	١٢٠	٢٠٤.٦٣		
الكلي	١٢٣			

ونظراً لوجود فروق بين المجموعات في تحليل التباين فقد تم استخدام اختبار" شفيه " لإيجاد الفروق بين كل مجموعتين ، جدول (٢)

جدول (٢)

الفروق في قلق المستقبل حسب التحصيل الدراسي

التحصيل (ا)	التحصيل (ل)	الفرق بين المتوسطين (ل – ا)
ممتاز	جيد جدًا	-٧.١٩
	جيد	-٤.٥٦
	مقبول	-١٦.٧*
جيد جدًا	ممتاز	٧.١٩
	جيد	٢.٦٣
	مقبول	٩.٥٢ -
جيد	ممتاز	٤.٥٦
	جيد جدًا	-٢.٦٣
	مقبول	-١٢.١٥
مقبول	ممتاز	١٦.٧١*
	جيد جدًا	٩.٥٣
	جيد	١٢.١٥

*داله عند ٠.٠٥

ويتضح من جدول (٢) وجود فروق بين مجموعة من حصلوا على تقدير ممتاز ومجموعة من حصلوا على تقدير مقبول في قلق المستقبل عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وعدم وجود فروق بين بقية المجموعات .

وهذا يشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على تقدير ممتاز ، وجيد جداً ، وجيد لا يعانون من قلق المستقبل بعكس أقرانهم الذين حصلوا على تقدير مقبول والذين أظهرت النتائج أنهم يعانون من قلق المستقبل ، وهو بذلك يتفق مع الدراسات السابقة كدراسة باترسون ودراسة عسيري.

ونص الفرض الثاني على أنه يختلف قلق المستقبل باختلاف التخصص

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب الفروق في قلق المستقبل حسب التخصص باستخدام اختبار (ت) ، كما هو مُبين في جدول (٣)

جدول (٣)

اختبار(ت) للفروق في قلق المستقبل حسب التخصص

التخصص		المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ف	ت
	ن					

الكلية	شرعى	٥٥	٧٦.٥٦	١٥.٤	١٢٢	٠.٧٢	٠.٩٩
	طبيعي	٦٩	٧٣.٩٣	١٤.٢٧			

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق بين المجموعات في قلق المستقبل حسب التخصص ، وهذا يتفق مع دراسة أمل الأحمد ، ويختلف مع دراسة السبعاوي .

وفي ذلك أشارة إلى أن التخصص لا يُعد عاملاً من العوامل المؤدية لحدوث اضطرابات نفسية لدى الطلاب تتمثل في القلق من المستقبل .

الفرض الثالث : يختلف التحصيل الدراسي باختلاف المستوى الاجتماعي – الاقتصادي.

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بتقسيم الطلاب وفقاً لدرجة المستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى مجموعتين :

الأولى : مستواها الاجتماعي – الاقتصادي يساوي أو أصغر من (١٠) .

الثانية : مستواها الاجتماعي – الاقتصادي أكبر من (١٠) كما هو مبين في الجدول (٤) .

جدول (٤)

الفروق في التحصيل الدراسي حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	ف	ت
من خفض والمستوى الاجتماعى الاقتصادى	٩٧	٢.٠٧	٠.٩٠	١٢٢	١.٦٣	– ١٩.
مرتفع والمستوى الاجتماعى الاقتصادى	٢٧	٢.١١	٠.٠٥			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق في التحصيل الدراسي حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ويعود ذلك إلى كون عينة الدراسة تنتمي لنفس البيئة (مدارس شرق جدة) والتي يتضح خلالها تساوي أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وهذا يختلف عن نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني من هذه الدراسة .

ويرجع الباحث ذلك إلى الاختلاف في عينات الدراسة ومجتمعها ، حيث أن الدراسات السابقة نوعت مجتمع الدراسة في حين أن الدراسة الحالية اقتصرت على عينة من مجتمع متقارب في مستواه الاجتماعي والاقتصادي .

ملخص نتائج الدراسة

لقد خلصت الدراسة الحالية بعنوان قلق المستقبل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية إلى الآتي :

١- وجود فروق بين مجموعة من حصلوا على تقدير ممتاز ومجموعة من حصلوا على تقدير مقبول في قلق المستقبل عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين بقية المجموعات .

٢- لا يوجد فروق بين المجموعات في قلق المستقبل حسب التخصص .

٣- لا يوجد فروق في التحصيل الدراسي حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي :

١- تفعيل دور الإرشاد الطلابي بالمدارس لقياس وخفض مستويات القلق لدى الطلاب بشكل عام وذوي التحصيل الدراسي المنخفض بشكل خاص .

٢- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تراعي الحاجات النفسية لدى الطلاب .

٣- تزويد الطلاب بنشرات نفسية وتربوية للتوعية بالآثار المترتبة على القلق ، وكيفية التخلص منه ، والتفريق بين القلق العادي والقلق المرضي .

٤- إقامة دورات تدريبية للطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض لتحسين أدائهم نفسياً وتربوياً .

الاقتراحات

استكمالاً للجهد الذي بذله الباحث في هذه الدراسة فإنه يوصي بإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال ومنها :

١- إجراء دراسة حول قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل الدراسي تشمل طلاب الصف الثاني ثانوي والثالث ثانوي وإجراء مقارنة بين نتائجهما للتعرف على الفروق بين طلاب الصف الثاني ثانوي والثالث ثانوي في قلق المستقبل .

٢- إجراء دراسة حول علاقة اضطرابات الجهاز العصبي بقلق المستقبل وأثر ذلك على التحصيل الدراسي .

٣- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل .

٤- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة علاقة قلق المستقبل بالتحصيل الدراسي تتكون العينة فيها من مجموعة من طلاب.

المراجع

- أبو عليان ، جنان فخري (٢٠٠٩) : مستوى القلق والكفاية الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من أبناء المُطلقين ونظرائهم في الأسر العادية في الأردن ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ، جامعة عمان للدراسات العليا .
- أحمد ، إيمان محمود خليل (٢٠٠٤) : أثر الخصائص لأسرية وعلاقة الطالب بمعلميه على التحصيل الدراسي للطالب ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العُليا ، الجامعة الأردنية .
- الأحمد ، أمل (٢٠٠١) : حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي ،**دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق** ، كلية التربية .
- الأنصاري ،بدر محمد (٢٠٠٣ م) : الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق والاكتئاب ، **مؤتمر مركز الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- الببلاوي ، إيهاب ؛ عبدالحميد، أشرف (٢٠٠٥) : **الإرشاد النفسي المدرسي** ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- الثبيتي ، إبراهيم سعيد (١٤٠٩) : مفهوم الذات والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لدي ذوي المشكلات من طلاب المرحلة الثانوية بمدية مكة المكرمة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ،جامعة أم القرى .

- الحازمي ، فاطمة إبراهيم (١٤١٠) : العلاقة بين المستويين التعليمي الاقتصادي في الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي في منهج اللغة الإنجليزية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة أم القرى .
- الحامد ، محمد معجب(١٩٩٦) : **التحصيل الدراسي (دراساته ، نظرياته ، واقعه ، والعوامل المؤثرة فيه)** ،الرياض ،الدار الصوتية للتربية .
- حمدان ، محمد زياد (١٤١٧ هـ) : **التحصيل الدراسي** ، دمشق ، دار التربية .
- جبل ، فوزي محمد (٢٠٠٠) : **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** ،الأزاريطة –الإسكندرية ، المكتبة الجامعية .
- الجعيثن ، عبد المحسن إبراهيم (١٤٢٤) : العلاقة بين بعض العوامل الأسرية والتحصيل الدراسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود .
- السبعاوي ، فضيلة عرفات (٢٠٠٧) : قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص ، **دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية** ، جامعة الموصل .
- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٥ م) : **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ،ط ٤ ، القاهرة ، عالم الكتب
- زيدان ، سها عبدالله (٢٠٠٦ م) : هواجس المستقبل عند الشباب ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- الزير ، سعد بن راشد (١٤٢٦) : بعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود .
- شقير ، زينب محمود (٢٠٠٥ م) : **مقياس قلق المستقبل** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- عبد الغفار ، عبد السلام محمد (٢٠٠٧ م) : **مقدمة في الصحة النفسية** ،عمّان ، دار الفكر .

- عسيري ، عبد الله إبراهيم (٢٠٠٧ م) : مستويات القلق لدى طلاب جامعة الملك سعود بالرياض ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- عمر ، علي (سنة النشر غير مدونة) : **القلق مرض العصر** ، القاهرة ، C.D للنشر والتوزيع .
- فراج ، محمد أنور (٢٠٠٦) : قلق المستقبل علاقته ببعض المتغيرات لدى عينه من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية ، **موقع جامعة الملك سعود بالرياض(faculty.kus.edu.sa).**
- الكحيمي ، وجدان ؛ حمام ، فادية ؛ مصطفى ، علي (١٤٢٤) : **الصحة النفسية للطفل والمراهق** ، الرياض ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .
- كينيدي ، جون (٢٠٠١) : **القلق أسبابه وعلاجه** ، ترجمة وإضافة إبراهيم الشبلي ، أربد ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
- المالح ، حسان (١٩٩٧) : **الطب النفسي والحياة** ، ط ٢ ، دمشق ، دار الإشراقات .
- مسعود ، سناء منير (٢٠٠٦) : بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، **كلية التربية** ، جامعة طنطا .
- المشيخي ، غالب محمد (٢٠٠٩ م) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- المعشني ، سالم عمر (١٩٩٧) : ثر الخصائص الأسرية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الإعدادي في محافظة ظفار بسلطنة عُمان ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العُليا ، الجامعة الأردنية .

_ Peterson,Penelope L.(1979):Interactive effects of student anxiety ,achievement orientation , and teatcher behavior on student achevement and attitude , American

Psychological Association**, Journal of Educational Psychology** , Vol.69(6),Des,PP.779-792